

استخدام الطريقة الإيحائية لترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية

إيرتا محي الدين

قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم الإسلامية جامعة جاكرتا الإسلامية

Email: ermahfir@gmail.com

حكمة

قسم تعليم العلوم الإسلامية جامعة نور الهداية الإسلامية رياوو

Email: jj0115420@gmail.com

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن فعالية الطريقة الإيحائية في تعليم مهارة الاستماع لطالبات مدرسة "الرحمة" المتوسطة للبنات بمالانج. ومن خلاله، يحاول هذا البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية: (١) كيف كان يتم استخدام الطريقة الإيحائية في تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع؟ (٢) إلى أي مدى فعالية استخدام الطريقة الإيحائية من ناحية قابلية الطالبات على سماع الكلمة المناسبة، وعلى تمييز النبر في الجمل، وعلى تقبل قطعة عربية مقروءة بسرعة اعتيادية؟ المدخل المستخدم هو الكمي التحريبي. وجمع البيانات، استخدم هذا البحث أسلوب الملاحظة، والاستمارات، والإختبار. ولمعرفة فعالية الطريقة الإيحائية عقد الاختباران القبلي والبعدي. واستنتج البحث: (١) أن استخدام الطريقة الإيحائية من حيث تنفيذها ملائم لترقية مهارة الاستماع (٢) أن فعالية استخدام الطريقة الإيحائية في مقدرة المتعلم على سماع الكلمة المناسبة لدى الطالبات في المجموعة التجريبية الأولى غير فعالة، أما في المجموعة التجريبية الثانية فهي فعالة (٣) أن فعالية استخدام الطريقة الإيحائية في قابلية الطالبات على تمييز النبر في الجمل هي فعالة للمجموعتين (٤) فعالية استخدام الطريقة الإيحائية في قدرة الطالبات على التعرف لقطعة عربية مسموعة بسرعة اعتيادية هي فعالة للمجموعتين. المصطلحات الرئيسية: الطريقة الإيحائية، مهارة الاستماع، فهم المسموع، النبر، فعالية، قابلية

ABSTRACT

This study aims to test the effectiveness of using suggestopedia method in teaching listening skills for students of Madrasah Al-Hikmah, Malang. The focus of this study was to answer some questions: 1) how is the application of suggestopedia method in listening; 2) how is the effectiveness of using suggestopedia method in listening, especially the ability to distinguish stressing an intonation and the ability to understand the Arabic language fragment of reading. It applied quantitative approach with an experimental design by comparing experimental and control class. To gain the data, It applied some techniques, including: observation, interview,

doing test (pre and post), and questionnaire. Data collected were analyzed through the following steps: determining test for normality of data, determining test the homogeneity of data, analyzing of the pre-test results, analyzing post-test results, analyzing the results before and after treatment, and a comparing analysis on final results from experimental and control class. The findings show that: (a) The suggestopedia method is appropriate to upgrade students' skill in listening. (b) it boosts learners' ability in listening right word for for 2nd eksperimental class is effective but it did not work for 1st class experiment. (c) The impact of suggestopedia method to the students' ability in discerning word stressing in sentences for both experimental classes is effective. (d) The impact of suggestopedia method used to students' ability in recognizing script played on audio media in normal speed for both experimental classes is effective.

Keywords: Suggestopedia Method, Listening Comprehention, Stressing, Effectivity, Acceptance.

المقدمة

تعليم اللغة العربية يهدف إلى ترقية قدرة الطلبة في الاتصال باللغة العربية الصحيحة، تحريياً وشفهياً. العديد من الطلبة يريدون أن يتقنوا هذه اللغة بجميع مهاراتها الأربع. والوصول إلى هذه القدرة يستلزم عدة لوازم الأمر منها في البداية القدرة على الاستماع دقيقاً. فأصبحت مهارة الاستماع اليوم موضوعاً يزداد مهماً بسبب تزايد الاهتمام والتركيز على الاتصال المباشر في اللغات الأجنبية. وهو من إحدى المهارات في تعليم اللغة العربية ويكون أساساً مهماً في فهم كلام الإنسان. فإن إهمال مهارة الاستماع يقود إلى عدم إتقان الكلام الجيد والقراءة الجيدة.

قد تعلم الطلاب الإندونيسيين مهارة الاستماع، ولكن في الواقع إن كثيراً منهم لم يفهموا ما يستمعون إليه جيداً، وإن حاولوا على الفهم أخطئوا كثيراً. وذلك مثل ما يظهر لدى الطالبات في مدرسة "الرحمة" المتوسطة، إنهن لا يفهمن مادة اللغة العربية إلا قليلاً، هن غير ماهرات في سماع الكلمة، أو الجملة من النص المسموع، وغير قادرات على تمييز نبر الجملة، وغير قادرات على فهم نصوص عربية مقروءة بسرعة اعتيادية. شرحت إحدى الأستاذات في هذه المدرسة أن درجة استيعاب الطالبات على اللغة العربية وخاصة مهارة الاستماع فقط يبلغ ٦٠ في المائة (الملاحظة في مدرسة "الرحمة" المتوسطة للطالبات، ٣٠ من أكتوبر ٢٠١٣).

تعليم الاستماع في تعليم اللغة العربية يواجه إشكالية كثيرة اتضحت من ضعف فهم الطلاب عندما يستمعون إلى المادة المسموعة. من المشاكل في تعليم الاستماع مما يلي: (١) قلة الكتاب الأساسي للمعلم، (٢) قلة الخبرة لدى المعلم في تعليم الاستماع، (٣) قلة الكتاب المدرسي لتعليم

الاستماع، (٤) قلة الإحتراف عند المعلم في كتابة مفردات تعليم الاستماع، و(٥) عدد الطلاب كبير. ومن أسباب أخرى لهذا الضعف أن بعضا من الطالبات متخرجات في المدارس الحكومية غير الدينية التي لا يقدم فيه درس اللغة العربية كمادة مدروسة. فأصبحت اللغة العربية في المرحلة المتوسطة جديدة عند بعض الطالبات. إضافة إلى ذلك، إن كثيرا من المدارس لا يبذل الاهتمام الكافي بتعليم هذه المهارة، وكذلك المعلم استخدم الطريقة غير المناسبة، ونتيجة ذلك تشعر الطالبات بالملل في أثناء الدراسة، هن يشعرن أن المعلم لا يقوم بتشجيعهن للحماسة في عملية التعليم (الملاحظة و المقابلة مع الاستاذة في مدرسة "الرحمة" المتوسطة للطالبات، ٣٠ من أكتوبر ٢٠١٣).

إنجاز الطلاب الضعيف في تعليم اللغة العربية يشير إلى أن الطرائق والأساليب التعليمية المطبقة في تعليم اللغة العربية - وخاصة في تعليم الاستماع - لم يكن مناسباً لمهارة الاستماع. فلحل هذه المشاكل المعرفلة فحرب هذا البحث تطبيق الطريقة التعليمية المناسبة لترقية استيعاب الطلاب على الاستماع. وهذه الطريقة هي المسماة بمنهج أو بطريقة إيجائية Suggestopedia Method.

أكد فخر الرازي ومحي الدين (٢٠١٣، ص. ١٥٠) أن الطريقة الإيجائية في تعليم اللغة العربية لها أثر كبير في تعليم الاستماع. هذه الطريقة لها الأثر الإيجائي في استخدام موجة ألفا و بيتا alpha betha مع أن هذه الموجتين لهما الأثر في تقدم الإيجاء الجيد و لزيادة الحماسة عند الطلبة. وانتشرت هذه الطريقة عن طريق بحث علماء تعليم اللغة عنها في أنحاء العالم (أزهار أرشد، ٢٠٠٤، ص. ٢٢). تتكون هذه الطريقة من مجموعة من التوصيات التعليمية المشتقة من "علم الإيجاء" الذي وصفه لوزانوف George Lazanov بأنه "علم يهتم بالدراسة المنظمة للتأثيرات اللاعقلانية أو اللاشعورية في عملية التعليم (جاك رتشاردز، ١٩٩٠، ص ٢٧٥).

ينظر إلى هذا المنهج التعليمي باعتباره أكثر المداخل غرابة في إطار مايسمى بـ (المداخل الإنسانية) Humanistic Approaches (جاك رتشاردز وتيودور س، ١٩٨٦، ص. ١٤٢). وقد صاحبت إنشاق هذا المنهج التعليمي الجديد مزاعم متطرفة شارك فيها لوزانوف نفسه حيث أعلن أن منهجه سوف يضاعف مقدرة الإستظهار (الحفظ عن ظهر قلب) في التعلّم ٢٥ مرة قياسا بطرق التعليم التقليدية المعروفة، الأمر الذي جعل هذا التوجه الجديد محط اهتمام كبير من جانب البعض فيما قبله آخرون بسخرية مباشرة (سغريد غاسنير روبيت، ص. ٥).

لقد قام الباحثون في مجال تطوير الإستراتيجية التعليمية لتعليم اللغة العربية فيما سبق بكتابة عدد من البحوث التي تؤكد صدق هذه النظرية، ومنها البحث الذي قام به "لوزاف بوتى Ludolph

Botha (١٩٨٥) بعنوان "تحليل في التعليم باستخدام الطريقة الإيحائية". ومن نتائج هذا البحث إن الطريقة الإيحائية أكثر فعالة لدى الطلبة. إن الطلبة مقتنعين و راضين بمعلمهم أكثر من الطرق التعليمية الأخرى. وفي نفس السياق، قام Sigrid Gassner-Roberts بالبحث تحت العنوان "بعض ملاحظات فردية حول الطريقة الإيحائية في اليابان و أوربا". واستخلص الباحث أن الطريقة الإيحائية ناجحة في تعليم اللغة. وقام الباحث الآخر -دؤي رسماينتي سومنتري- بالبحث لمعرفة فعالية الطريقة الإيحائية استنادا للموسيقى الشعر في تعليم الكتابة (السرد)، وتحصلت على أن الطريقة الإيحائية استنادا للموسيقى الشعر لها الأثر الإيجابي في زيادة الحماسة والرغبة عند الطلبة في العملية التعليمية. ومازالت هناك بحوث أخرى تتكلم عن الطريقة الإيحائية ولكنها لم تدخل في موضوع الاستعاع في تعليم اللغة العربية.

فبناء على هذه الخلفية، يهدف هذا البحث إلى الكشف عن فعالية الطريقة الإيحائية في تعليم مهارة الاستماع. وجرى هذا البحث في مدرسة "الرحمة" المتوسطة للبنات بمالانج جاوى الشرقية". ومن خلاله، يحاول هذا البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية: أولا: كيف يتم استخدام الطريقة الإيحائية في تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع في مدرسة "الرحمة" المتوسطة للبنات بمالانج جاوى الشرقية؟ وثانيا: إلى أي مدى فعالية استخدام الطريقة الإيحائية من ناحية قابلية الطالبات على سماع الكلمة المناسبة؛ وعلى تمييز النبر في الجمل، وعلى تقبل قطعة عربية مقروءة بسرعة اعتيادية؟

يستخدم هذا البحث المدخل الكمي، لأنه يعتمد في بحثه على الأعداد عند تحليل البيانات المكتشفة وعند استخلاص نتائج البحث. ونوع المنهج الكمي المتبع في هذا البحث هو المنهج التجريبي. ونوع الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي منهج البحث عن طريق شبه تجربة (Quasi Experiment).

المجتمع المدروس في هذا البحث هو طالبات مدرسة "الرحمة" المتوسطة للبنات بمالانج للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤. والعينة هي طالبات الفصل الأول وتتكون من أربعة عشرة فصلا. واستخدم البحث طريقة عينة عنقودية عشوائية في أخذ عينات البحث التي تنقسم إلى قسمين: المجموعة الضابطة (الفصل الأول أ/الصابوني)، والمجموعة التجريبية (الفصل الأول ب /النسافي والفصل ج /السمرقندي).

وللحصول على المعلومات أو البيانات المهدوفة المساعدة في إجابة أسئلة البحث، يعتمد هذا البحث على وسائل وأدوات البحث التالية: (١) الملاحظة: في مدرسة "الرحمة" المتوسطة المرحلة الأول. واستخدم البحث الملاحظة المباشرة وغير المباشرة. استخدمت كلاهما للحصول على البيانات لمعرفة

فعالية الطريقة الإيحائية بنظر إلى أحوال الطالبات عند عملية التعليم باستخدام هذه الطريقة. (٢) الاستمارات: واستخدم البحث مقياس ليكيرت (*Likert Scale*) في تصنيف الاستمارات لمعرفة فعالية الطريقة الإيحائية من الأسئلة الموجودة موجهة لطالبات المجموعة التجريبية أ و ب. (٣) الاختبار: قسم الاختبار إلى نوعين، هما الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

بعد جمع البيانات بطريقة الملاحظة والاستمارات والاختبار، شرع الباحثان بجهازان البيانات وبعدها لغاية التحصيل الإحصائي والوصول إلى نتائج البحث. ولتحليل اختبار الفرضية قام الباحثان بعملية أخذ النتيجة من الاختبار القبلي والبعدي. من النتائج التي تحصلت، استخدم الباحثان برنامج SPSS 17,0 للحساب الإحصائي. حسبت نتائج كل المجموعة؛ المجموعة التجريبية أ و ب والمجموعة الضابطة، ثم قورنت النتيجة من المجموعة التريبية أ، ب و المجموعة الضابطة لتقوية الصحة الفرضية. ولتحليل فعالية المتغيرين استخدم هذا البحث T-Test .

البحث

تعليم الإستماع

تتضمن عملية الاتصال جانبي الإرسال والاستقبال، ويتضمن جانب الإرسال في عملية الاتصال اللفظي الحديث والكتابة، أما جانب الاستقبال فينظر إليه عادة على أنه من عمل حاسة البصر والسمع، وبالتالي فهو يعتمد على القراءة والاستماع، وكلاهما يتطلب عملاً عقلياً هو الفهم (محمد صالح الشنطي، ١٩٩٧، ص. ٧٥).

الاستماع هو فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلة الأذن، ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت. ويتمثل الاستماع هو النوع من تلقي المادة الصوتية القصد والتصميم بقصد الفهم والتحليل. إن الاستماع الجيد لما يلقي من المعلومات أو يطرح من أفكار أمر لا بد منه لضمان الاستفادة منها، والتفاعل معها، بل إن الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطار كثيرة تهدده (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩، ص. ١٤٧).

من الواضح أن الاستماع قائم على القصد والإرادة المصحوبة بالفهم والتحليل والتفسير، ومع ذلك فإن هذه الأمور الثلاثة لا تتوفر في جميع أنواع الاستماع بل تختلف من نوع إلى آخر، ووفقاً لذلك تختلف أنواع الاستماع، أهمها أربعة:

١- **الاستماع الهامشي**، وهو الذي يمارسه العامة عند إصغائهم لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة، هو يقوم على خاصية الفهم العام الذي لا يحيط بالدقائق والتفاصيل، ولذلك قلما يخلوا الاستماع من خطأ أو تحريف، مثله في ذلك مثل استماع الناس لبعضهم البعض في الأحاديث العامة.

٢- **الاستماع الاستمتاعي**، وهو ما يمارسه المرء حين يقصد إلى المتعة الروحية أو النفسية، كالاستماع لما يلقي من الشعر في الأمسيات والمهرجانات وأحاديث المقرين، وهذا يصحبه شيء من التفسير والتحليل والتذوق وليس من شك أن التذوق هو العنصر الغالب على هذا النوع من الاستماع.

٣- **الاستماع اليقظ**، وهو الذي يمارسه من يبدي اهتماما فائقا بالمادة التي يستمع إليها، وهذا يتطلب نصيبا وافرا من الفهم المصحوب بالتفسير والتحليل.

٤- **الاستماع النقدي**، وهو الذي يعالجه من يرغب في نقده وتنفيذه حين لا يصادف هوى في نفسه، أو اتفاقا مع توجهاته واقتناعه، وهذا يحتاج إلى القسط الأوفر من الفهم والتحليل والتفسير، إذ ينبغي أن يكون المستمع على قدر من الثقافة والتخصص والوعي (محمد صالح الشنطي، ١٩٩٧، ص. ١٥٩).

و هناك عدد من الأساليب التي تفيد في تدريب التلاميذ في الاستماع، وهي أساليب وظيفية تقريبا، يستخدمها التلاميذ في بيئتهم وحياتهم العلمية، وتتسع هذه الأساليب وتنوع لتشمل التمييز باستخدام التنعيم، والأسئلة السريعة، وقطع الفهم، والاستماع إلى الإذاعات، والمحاضرات والإملاء (حسان شحاته، ١٩٩٣، ص. ٨٦).

١- **التمييز باستخدام التنعيم**. يشكل تدريب الأذن جانبا جوهريا من تدريس النطق، فإذا لم يستطع التلاميذ استماع تفاصيل الصوت، والتوكيد والتنعيم فسوف يكون من المستبعد عليهم محاكاتها. ويمكن التأكد من الفهم بأن نسأل التلاميذ إذا ما كانت عبارتان منطوقتان متماثلتين أو مختلفتين.

٢- **الأسئلة السريعة**. من بين أهداف برامج الاستماع تدريب التلاميذ على الفهم بسرعة والاستجابة بسرعة لنوعية الكلام الذي يحتتمل أن يلاقوه في الحياة العادية، وفي نوعية المواقف التي يحتتمل أن يحدوا أنفسهم فيها، كطلب معلومات داخل المتجر أو في المطاعم وما إليها، أو غير ذلك.

٣- **قطع الفهم**. يقل نصيب معظم التلاميذ من المران على الاستماع إلى المقتطفان الطويلة من لغة الحديث أو الكلام. تخير قطعة تقل فيها المفردات الجديدة وأسمعها للتلاميذ مرة واحدة فحسب، بذلك إعطاء التلاميذ مرانا على إدراك معنى اللغة المألوفة، والتي تلقى بسرعة وبشكل طبيعي.

- ٤- **الإذاعات.** من عناصر تعلم اللغة اكتساب القدرة على الاستماع للإذاعة بالراديو، وهي هامة بالنسبة لأمر الحياة اليومية مثل الأخبار، أو التوقعات الجوية. كذلك بنسبة للأحاديث المتخصصة التي قد لا تجدها في مكان آخر، مثل المناقشات الثقافية، أو الاقتصادية، أو الأدبية.
- ٥- **مقتطفات من محادثات.** يهدف هذا الأمر أولاً لتعويد وممارسة الاستماع الجيد وفهم أساليب المحادثة، وثانياً لتشجيع التخمين، وعلى المستمع أن يحتفظ في ذهنه بمؤشرات لكي يكون على أساسها فروضاً ثم يقوم بتحقيقها.
- ٦- **المحاضرات.** عادة هذه المحاضرات تكون في المرحلة المتوسطة وما بعدها إذا كانت تدرّب الطلبة على الاستماع، والحفظ التلخيص، وتوجيه الأسئلة أو الإجابة عنها أمام جمهور، وأخذ المذكرات.
- ٧- **الإملاء.** بعض المدرسين يرفضون تمارين الإملاء على اعتبار أنها قديمة، إلا أن الواقع أن تدريس اللغة يجب أن يجمع بين أحسن ما في الأساليب القديمة، وتطبيق هذه الأساليب بطريقة معاصرة وفعالة (محمد صالح الشنطي، ١٩٩٧، ص. ١٥٩).

الطريقة الإيحائية

الطريقة الإيحائية هي طريقة طورها الطبيب النفسي والمرئي المجري جورج لوزانوف George Lazanov. تتكون هذه الطريقة من مجموعة من التوصيات التعليمية المشتقة من علم الإيحاء الذي وصفه لوزانوف بأنه علم يهتم بالدراسة المنظمة للتأثيرات اللاعقلانية أو اللاشعورية التي يستجيب لها البشر بشكل مستمر (جاك رشاردز و تيودور روجرز، ١٩٩١، ص. ٢٧٥).

تحاول الطريقة الإيحائية تسخير هذه التأثيرات وإعادة توجيهها لكي يتحقق للطلاب أفضل مستوى من التعلم. إن أبرز سمات هذه الطريقة هو استخدام الديكور، والأثاث، والطريقة الخاصة لترتيب غرفة الدراسة، واستعمال الموسيقى والسلوك السلطوي الذي يتبعه المعلم أثناء التدريس (عزيز فخر الرازي وإيرتا محي الدين، ٢٠١١، ص. ١٥١).

لم يفصح لوزانوف بوصفه للطريقة الإيحائية عن وجود نظرية لغة ولا هو أيضاً، فيما يبدو، منهم بأي افتراضات معينة بالنسبة لعناصر اللغة وتنظيمها. ولكن تأكده على استظهار أزواج من الكلمات (يتألف الزوج الواحد من كلمة باللغة الهدف وترجمتها باللغة الأصلية للطلاب) يوحي بنظرية للغة تلعب فيها الكلمات دوراً مركزياً، ويؤكد فيها على ترجمة الكلمات وليس على معانيها في السياق الذي ترد فيه باللغة الهدف (جاك رشاردز و تيودور روجرز، ١٩٩١، ص. ٢٧٦). ومع ذلك يشير لوزانوف أحياناً إلى

أهمية تقدم المادة اللغوية في (سياق شامل ذي معنى). ويذكر لوزانوف أن برنامج الطريقة الإيحائية لا يوجه الطالب إلى استظهار المفردات واكتساب عادة الكلام ولكن إلى ممارسات اتصالية.

إن الإيحاء هو صميم الطريقة الإيحائية. فعند كثير من الناس، يعني الإيحاء نظرات التحديق النافذة نحو عين القط المتأرجحة والأوامر التي يرددتها المنوم المغناطيسي برتابة. ويعترف لوزانوف بأن هذه الأمور قد تكون ذات علاقة بالطريقة الإيحائية عن المفهوم الإكلينكي الضيق للتونيم المغناطيسي نوع من الحالة الساكنة والخورة للشعور أو الوعي الشبيه بالنوم (جاك رتشاردز و ثيودور روجرز، ١٩٩١، ص. ٢٨٠).

هناك ستة مكونات نظرية رئيسية يعمل من خلالها نزع الإيحاء وتقييم أو تؤسس المدخل الموصل إلى الاحتياطات. وهذه المكونات الستة وفقا لما ذكرته بانكرونت Bancroft: أولا: السلطة، وهي ثقة الطلبة بمعلمهم عند عملية التعليم و ثقة الطلبة في نفوسهم *self confidence* ثقة كبيرة حتى يشعر بأن له قدرة في التعليم. ثانيا: الطفولية، وهي العلاقة بين المعلم و الطلبة مثل العلاقة بين الولدين والطفل، لذلك نجد الدارس في الطريقة الإيحائية من خلال دور الطفل الذي يقوم به، يشترك في تمثيل الأدوار، والألعاب، والأغاني والتدريبات الرياضية. ثالثا: التدايير المضاعفة، وهي تعلم الدارس أيضا من البيئة التي يجري فيها التدريس. رابعا: الإيقاع. خامسا: التنعيم. وسادسا: الحالة شبه السلبية لسامع الموسيقى (أزهر أرشد، ٢٠٠٤، ص. ٢٤).

تهدف الطريقة الإيحائية إلى إعطاء الطلاب، وبسرعة، متقدمة في المحادثة. ويتضح لنا أن أسلوب هذه الطريقة يعتمد على إتقان الطلاب لقوائم ضخمة من أزواج من المفردات وكذلك على الإيحاء إلى الطلاب بأنه من المناسب أن يتخذوا من ذلك أهدافا لهم. غير أن لوزانوف يؤكد على أن ازدياد قوة الذاكرة ليس مهارة منفصلة ولكنه نتيجة لإشارة إيجابية شاملة للشخصية (عزيز فخر الرازي وإيرتا محي الدين، ٢٠١١، ص. ١٥٥). ويذكر لوزانوف من غير تحفظ أن الهدف الرئيس للتدريس بالطريقة الإيحائية ليس الاستظهار ولكنه الفهم والحلول الإبداعية للمشكلات (جاك رتشاردز و ثيودور روجرز، ١٩٩١، ص. ٢٨٥). ويذكر لوزانوف ازدياد تحقيق الفهم والحلول الابتكارية للمشكلات أهدافا للدارسين و يشعر الطلبة براحة في عملية التعليم (لودولف بوتحا، ١٩٨٥، ص. ٧).

التعليم اليوم الأول تقدم الوحدة الجديدة، يقوم المعلم بمناقشة المحتوى العام للحوار المقدم ولكنه لا يناقش التراكيب الموجودة فيه. بعد ذلك، يعطي المعلم الحوار للطلاب مطبوعا على ورقة مع ترجمة له باللغة الأصلية للطلاب في عمود مقابل على نفس الورقة. ويقوم المعلم بعد ذلك بالإجابة على أي

سؤال له أهمية أو علاقة بالحوار. ثم يقرأ المعلم الحوار مرة ثانية وثالثة (جاك رتشاردز و تيودور روجرز، ١٩٩١، ص. ٢٨٦).

هذا هو برنامج العمل في العمل الأول من الوحدة الدراسية. أما اليومان الثاني والثالث فيقضيان في دراسة تفصيلية أولية أو ثانوية لنص الحوار، وتتألف الدراسة التفصيلية الأولية من محاكاة وقراءة للحوار وأسئلة وأجوبة، وإضافة إلى دراسة المائة والخمسين مفردة الجديدة المقدمة في الوحدة الدراسية. وتمثل الطلاب الطلاب الدراسة التفصيلية الثانوية في تشجيع الطلاب على صنع تراكيب جديدة وإنتاج كلام جديد بناء على الحوارات بالإضافة إلى قراءة مقال أو قصة موازية للحوار. ثم يشترك الطلاب في محادثة كلامية ويقومون بأدوار تمثيلية صغيرة يستجيبون من خلالها إلى النص الذي يقرأ عليهم (جاك رتشاردز و تيودور روجرز، ١٩٩١، ص. ٢٨٧).

كما أن للدورة بأكملها نمط معين في الغرض والأداء. ففي اليوم الأول من الدورة يعطي المدرس اعتبارا لقياس مستوى معرفة الطلاب ولتقسيمهم إلى فريقين. فريق يتكون من الطلاب المبتدئين الجدد، ويتكون الآخر من الطلاب شبه المبتدئين. يعطي المعلم الطلاب شرحا موجزا للدورة ويشرح لهم أيضا الإتجاه الذي يجب عليهم أن يتبنوه نحوها. إن الهدف هذا الشرح الموجز للدورة هو وضع الطلاب في حالة من الاسترخاء والإيجابية والثقة استعدادا للتعلم. ويعطى للطلاب أسماء جديدة باللغة الأجنبية وسير ذاتية جديدة من واقع ثقافة المتحدثين بهذه اللغة الأجنبية ويطلب منهم التعامل من خلال الاسم والسيرة الجديدين طوال مدة الدورة.

يمنح الطلاب خلال الدورة فرصتين لتعليم تعلم مهارة اللغوية. ففي منتصف الدورة يشجع الطلاب على ممارسة اللغة الهدف والتدرب عليها في مواقف يحتمل أن تستخدم فيها كالفنادق أو المطاعم. ويكرس آخر يوم من الدورة لغرض يشترك فيه كل طالب من الطلاب. يقوم الطلاب في هذا العرض بكتابة وتقديم مسرحية مبنية على المادة اللغوية التي درسوها في الدورة. وعلى الرغم من أنه يتم تخطيط قواعد وأدوار المسرحية مسبقا إلا أنه يتوقع من الطلاب أن يتكلموا ارتجالا بدلا من أن يقولوا كلاما محفوظا. ويعطي الطلاب اختبارات تحريرية طوال الدورة. وفي آخر اليوم من الدورة تستعرض نتائج هذه الاختبارات بالإضافة إلى أداء الطالب في العرض الذي يقدم في آخر يوم.

إجراء الطريقة الإيحائية في تعليم مهارة الاستماع

إن الأنشطة التي تتميز بها الطريقة الإيحائية عن الطرائق الأخرى لتعلم اللغة هي أنشطة الاستماع التي تهتم بالنص اللغوي ومفرداته في الوحدة الدراسية. وهذه الأنشطة في المعتاد جزء من

مرحلة قبل الدرس التي تتم في اليوم الأول من تدريس وحدة جديدة. يقوم الطلاب أولاً في هذه الأنشطة بإلقاء نظرة على النص الجديد ومناقشته مع المعلم ولكن أثناء القراءة الثانية للنص يسترعى الطلاب بارتياح في كراسي الإسترخاء ويستمعون إلى المعلم وهو يقرأ النص بطريقة خاصة. وقد طبق لوزانوف وأتباعه هذه الطريقة على تدريس اللغة في قاعة الدرس. والمنهج هنا لا يختلف عنه الطرق الأخرى، بل الفرق يتركز في شيئين: الأول، أن يجري الدرس في سياق موسيقي هادئ. والثاني، أن يجلس الدارسون في مقاعد ناعمة ومريحة في حالة استرخاء واع، ويشجع المدرس على أن يكون مثلهم قدر ما يستطيعون تاركين قيادهم للمدرس، ومحاولين فقط أو يؤدوا أدوار أصحاب اللغة التي يتعلمونها، وهذه الوسيلة يصبحون قابلين للإيجاء (دو جلاس براون، ١٩٩٣، ص. ١٦٩).

المعلم حرية في إختيار أسلوب عرض الاستماع على طلابه وعليه أن يختار الأسلوب المناسب لتقويم هذا الأسلوب، ومن هذه الأساليب: (أ) الاستماع إلى فقرة، أو مقال أو قصة. (ب) الاستماع إلى شريط تسجيل. (ج) مشاهدة فيلم سينمائي أو تلفاز. (د) قراءة نص مكتوب. (هـ) الاستماع إلى كلمة من أحد المحاضرين. وبعد الاستماع أو المشاهدة أو القراءة يختار المعلم الأسلوب الملائم لوضع اختبار المادة عن طريق مايلي:

- ١) أسئلة توجه إلى الطالب كتابية أو شفوية يجب عنها شفاهايا أو كتابيا.
- ٢) توجيه أسئلة الاختبار المتعددة، ويوضح في كل سؤال عدة إجابات.
- ٣) أسئلة الصواب والخطأ وفقا للنص الذي استمعه الطلبة.
- ٤) ملء الفراغات ذات العلاقة بالنص المسموع.
- ٥) المزاوجة بين قائمتين في ضوء ما استمعه.
- ٦) والترتيب بحيث يطلب من الطالب ترتيب الكلمات وفقا لتسلسل حدوثها الزمني كما يفيد النص.
- ٧) التلخيص كأن يلخص الطالب ما فهم من النص المسموع.

ويمكن أن يتخذ المعلم أساليب أخرى مثل تكليف الطلاب سماع عدد من الخطب والمحاضرات والندوات وتلخيصها أو عن طريق تطبيق البرنامج الاتصالي، أو عن طريق الحوارات والأسئلة التي يلقيها المعلم على طلابه حول موضوع كذا. ومع كل هذا وذاك فإن (الاستماع هو المعبر الوحيد لتعلم المهارات الأخرى: القراءة والحديث والكتابة وهو جزء من فنون اللغة ولهذا اهتم به التربويون واللغويون

وأولوه عناية بالغة). فلا بد من إظهار أهمية الاستماع في الحياة بصفة عامة وفي الحياة التعليمية بصفة خاصة، وإعداد البرامج التعليمية النافعة المثيلة والمناسبة للمستويات الدراسية.

إجراء العملية التعليمية التجريبية

بدأت الإجراءات التعليمية في التاريخ ١٧ فبراير ٢٠١٤ م - ١٦ مارس ٢٠١٤ م. تتكون ثلاثة فصول؛ فصلان تجريبان و فصل ضابط واحد. ولكل فصل أربعة لقاءات. قبل بدأ التعليم باستخدام الطريقة الإيحائية قام الباحثان باختبار قبلي لمعرفة قدرة الطالبات في مادة اللغة العربية لمهارة الاستماع، خاصة في قياس قابلية سماع الكلمة المناسبة، قياس قابلية تمييز النبر في الجمل وقياس تقبل قطعة عربية مقروءة بسرعة إعتيادية. في اللقاء الأول عند التعليم باستخدام الطريقة الإيحائية أعد الباحثان الإعداد الكافي قبل دخول الفصل لأن هذه الطريقة المستخدمة تشترط أن يكون الفصل مريحاً ونعياً. فأمر المدرسة الباحثة الطالبات قبل بداية الدراسة أن تحذف الكراسي في الفصل وتنظفها حتى يكون الفصل نظيفاً، وألصق المدرسة المزينة في الجدار عن موضوع التعليم حتى أن تتكيف الطالبات جواً عربياً حقيقياً.

بعد دخول الباحثة الفصل بدأتها بالسلام وسألت عن أحوال الطالبات، وبيّنت الباحثة عن الإجراءات التعليمية باستخدام الطريقة الإيحائية وسألت عن مشاكلهن في مادة اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الاستماع، وقدمت الباحثة الطرق لحل المشاكل الموجودة. وبعدها قامت بالاسترخاء وتقديم الإيجاء الجيد لمن مع تشغيل الموسيقى الهادئة، وأمرتهن أن يغلقن أعينهن في لحظة حتى يشعرن بالإطمئنان واستعددن للتعلم استعداد جيداً وحماسة لأن شعور بالإطمئنان من إحدى خطوات الطريقة الإيحائية. ثم قسمت الباحثة الطالبات إلى خمس فروع، وجلسن بشكل دائر، وقرأت الحوارات تحت الموضوع "المسجد" للطالبات، ثم ورّعت القرائيس فيها نص الحوار الذي لا بد على الطالبات من أن يجرين الحوار بطريقة المسرحية.

بعد قيام الطالبات بالحوار سألت الباحثة الطالبات أسئلة الاستيعاب حتى تفهم الطالبات نص الحوار فهما عميقاً. والأنشطة بعدها هي اللعب لترقية مهارة الطالبات في الاستماع، اللعبة التي جرت هي "الهمس". جرت الطالبات اللعبة متحمسات وفرحات وقالت إحدى الطالبات أن اللعبة زادت حماستهن عند التعليم ولم يشعرن بالملل. وبعد انتهاء اللعبة، قدمت الباحثة الخلاصة من المادة التي تمت دراستها، وترجو الباحثة أن يكون ما قامت به لها منافع في العملية التعليمية وزادت العلوم خاصة في

مادة اللغة العربية، ثم شرحت الباحثة الواجب المنزلي للطلبات، وهي أن تقرأ الحوار قبل النوم وبعد القيام منه. واحتتمت الباحثة العملية التعليمية بالسّلام.

في اللقاء الثاني تمت الإجراءات التعليمية بنفس الأسلوب للذي جرى في اللقاء الأول، ولكن موضوع الحوار مختلف، في اللقاء الثاني جرى الحوار تحت الموضوع "الملعب والمطعم". وأما في اللقاء الثالث جرى العمل التعليمي عن طريق مشاهدة الفيلم تحت الموضوع "بر الوالدين". وفي اللقاء الرابع، جرى التعليم عن طريقة المسرحية تحت الموضوع "المقصف". في كل لقاء جاءت الأنشطة المختلفة، منها: المسرحية، اللعبة، المسابقة، وفهم المسموع من موسيق العربي. إن الطالبات يشعرون بالحماسة عند إجراء التعليم. صرحت إحدى الطالبات بأنها كانت قبل ذلك لا تحب مادة اللغة العربية، لأنها مادة صعبة ومملة، ولكن بعد أن جرى التعليم بالطريقة الإيجابية صارت لها حماسة عند الذهاب إلى الفصل لتعلم وقالت بأن مادة اللغة العربية سهلة و مريحة. وهذه هي صورة تخطيط الخطوات التعليمية لكل لقاء:

اللقاء الأول، الموضوع: المسجد

- ١- الهدف العام : التعرف على الصوتين وتمييز بينهما باختلافاتهما عند الاستخدام في الحديث
- ٢- الهدف الخاص: (١) أن يألف الدارس الأصوات العربية و أن يتعرف عليها سماعا و أن يميز بينهما (أصوات الحروف الموجودة في الحوار عن "المسجد"). (٢) أن يختار الدارسون أنسب إجابة لأسئلة النص المسموع.

الجدول (٣)

تخطيط عام لعملية التدريس	
المعلم	الطلبات
التمهيد <ul style="list-style-type: none"> ● تبدأ المعلمة الدرس بالسّلام ● تسأل المعلمة عن حال الطالبات ● تعمل المعلمة الكشف وتساءل عن الطالبات الغائبات ● تشرح المعلمة عن الإجراءات التعليمية و تنظم أحوال الطالبات 	<ul style="list-style-type: none"> ● ترد الطالبات السلام ● تجيب الطالبات سؤال المعلمة ● تجيب الطالبات ● تسمع الطالبات وتفهم عن الإجراءات التعليمية
العرض <ul style="list-style-type: none"> ● تشغل المعلمة الموسيقى ● تقوم المعلمة بالاسترخاء و إعطاء الإيجاء لطلبات ● تقدم المعلمة الاختبار القبلي للطلبات 	<ul style="list-style-type: none"> ● تسمع الطالبات الموسيقى ● تجري عملية الاسترخاء وتدبر الإيجاء من المعلمة ● تعمل الطالبات على الاختبار القبلي ● تقرأ الطالبات الحوار و يقمن بالتدريب بعضهن مع

<p>البعض</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تجري الطالبات الحوار مثنى مثنى بالطريقة المسرحية ● تجيب الطالبات أسئلة المعلمة وتساألن عن بعض النقاط اللغوية التي مازالت عامضة عندهن 	<ul style="list-style-type: none"> ● تقدم المعلمة الحوار تحت الموضوع "المسجد" و بالتدريب لأن الحوار مع المسرحية ● أمرت المعلمة الطالبات بالقيام بالحوار مثنى مثنى ● بعد انتهاء إجراء الحوار تسأل المعلمة عن المقصود من الحوار، وتجييب أسئلة راجعة من الطالبات
<ul style="list-style-type: none"> ● تسمع الطالبات الخلاصة من التعليم وتأخذ الملاحظة كتابة ● تسمع الطالبات الأمر من الأستاذة ● تقرأ الطالبات دعاء كفارة المجلس وترددن السلام 	<p>الختام</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تقدم الأستاذة التعليقات القويمية والتلخيص حول موضوع التعليم ● توظف المعلمة الطالبات بقراءة الحوار قبل النوم وبعد القيام من النوم. ● تختتم العملية التعليمية بدعاء كفارة المجلس و السلام

اللقاء الثاني، الموضوع : الملعب والمطعم

١- الأهداف العام: (أ) التعرف على الأصوات العربية وتمييزها من الاختلافات ذات دلالة والمتشابهة في الصورة. (ب) فهم ما يسمع من الحديث باللغة العربية وإيقاع طبيعي في حدود المفردات التي تم تعلمها

٢- الأهداف الخاصة: (أ) أن يفرق الدارسون صوت الأحرف الهجائية (أ و ع، ت و ط، ح و ه، س و ش و ص، ك و ق) ويميزوها في الكلمات المسموعة. (ب) أن يجري الدارسون الحوار تحت الموضوع (المسجد) صحيحا مناسباً بالكلمات المسموعة. (ج) أن يختار الدارسون أنسب إجابة لأسئلة النص المسموع.

الجدول (٤)

تخطيط عام لعملية التدريس	
الطالبات	المعلم
<ul style="list-style-type: none"> ● نفس الخطوات 	<p>التمهيد</p> <ul style="list-style-type: none"> ● نفس الخطوات للقاء الأول
<ul style="list-style-type: none"> ● تتمتع الطالبات بالموسيقى ● تجري عملية الاسترخاء وتدبر الإيحاء من المعلمة ● تنال الطالبات ورق رقة الفرقة وتبحث عن صديقاتها لإجراء الحوار ● تقرأ الطالبات الحوار و تقوم بالتدريب مع صديقتها ● تجري الطالبات الحوار مثنى مثنى عن طريق المسرحية 	<p>العرض</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تلعب المعلمة الموسيقى ● تقوم المعلمة بالاسترخاء و إعطاء الإيحاء لطالبات ● تزود المعلمة ورق رقم الفرقة لتجري الحوار ● تقدم المعلمة الحوار تحت الموضوع "الملعب والمطعم" ثم تأمرهن بالتمرنات عن طريق المسرحية ● تطلب المعلمة الطالبات بالقيام بالحوار مثنى مثنى

<ul style="list-style-type: none"> • تجيب الطالبات أسئلة المعلمة وتسلأن عن الشيء الذي مازل عامضا عندهن • تجري المسابقة عن التدريبات النحوية • تشترك الطالبات في لعب "الهامس" فرحات 	<ul style="list-style-type: none"> • تقدم المعلمة الأسئلة حول مضمون الحوار • تدير المعلمة المسابقة للتدريبات النحوية • تقوم باللعب "الهامس" وتزود الفرقة
<ul style="list-style-type: none"> • نفس الخطوات 	<ul style="list-style-type: none"> • الختام • نفس الخطوات للقاء الأول

اللقاء الثالث، الموضوع: بر الوالدين

- ١- الهدف العام: فهم المعنى الإجمالي لسياقات النص المسموع المتوسط الطول عند نطقها أهل اللغة بالسرعة العادية.
- ٢- الأهداف الخاصة: (أ) أن يستخدم الدارس التعبيرات اليومية وعبارات التحية والمجاملة. (ب) أن يدرك الأصوات التي تنطق وليس لها رموز كتابية، والرموز التي تكتب وليس لها أصوات خاصة عند النطق مثل الألف والواو والياء

الجدول (٥)

تخطيط عام لعملية التدريس	
الطالبات	المعلم
<ul style="list-style-type: none"> • نفس الخطوات 	<ul style="list-style-type: none"> • التمهيد • نفس الخطوات للقاء الأول
<ul style="list-style-type: none"> • تتمتع وتتأثر الطالبات بالموسيقى • تجري عملية الاسترخاء وتدبر الإيحاء من المعلمة • تجتمع الطالبات مع فرقتهن • تجيب الطالبات الأسئلة من المعلمة • تسمع الطالبات الأنشطة التي لا بد عليهن أن يتعلمنها بعد مشاهدة الفيلم • تشاهد الطالبات الفيلم الذي سجلتها المعلمة • تجيب الطالبات على سؤال المعلمة ويسألن عن الغوامض في الفيلم • تجري المسابقة عن التدريبات النحوية • تجري بفهم المسموع من الموسيقى العربية 	<ul style="list-style-type: none"> • عرض الإجراءات • تدير المعلمة الموسيقى • تقوم المعلمة بالاسترخاء و إعطاء الإيحاء لطالبات • تفرق المعلمة الطالبات إلى خمس فرق • تسأل المعلمة عن العائلة والعلاقة مع الوالدين • تشرح المعلمة عن الأنشطة التي لا بد على الطالبات أن يتعلمنها بعد مشاهدة الفيلم • سجلت المعلمة الفيلم تحت الموضوع "بر الوالدين" • بعد انتهاء الفيلم تأمر المعلمة الطالبات أن تكتب المفردات الجديدة التي يسمعنها من الفيلم • تدير المسابقة للتدريبات النحوية • تقوم بفهم المسموع من الموسيقى العربية
<ul style="list-style-type: none"> • نفس الخطوات 	<ul style="list-style-type: none"> • الختام • نفس الخطوات للقاء الأول

اللقاء الرابع، الموضوع: المقصق

- ١- الهدف العام : فهم اللغة العربية حين يسمعها الدارس في مواقف الحياة اليومية في حدود ما درس.
- ٢- الهدف الخاص: (أ) أن يستخدم الدارس التعبيرات اليومية وعبارات التحية والمجاملة عن الحوار تحت الموضوع "المقصق". (ب) أن يكتب الدارس المفردات الجديدة من الحوار الذي سبق سماعها.

الجدول (٦)

تخطيط عام لعملية التدريس	
المعلم	الطالبات
<p>التمهيد</p> <ul style="list-style-type: none"> • نفس الخطوات للقاء الأول 	<p>نفس الخطوات</p>
<p>عرض الإجراءات</p> <ul style="list-style-type: none"> • تسجل المعلمة الموسيقى • تقوم المعلمة بالاسترخاء و إعطاء الإيحاء للطالبات • سألت المعلمة أي حوار استخدمت في المقصق • تقدم المعلمة الحوار تحت الموضوع "المقصق" • الحوار بصفة حر حسب الواقعية في حياتهن عن الحوار في المقصق، الحوار مثنى مثنى • بعد انتهاء إجراء الحوار أمر المعلم بكتابة المفردات الجديدة من الحوار الذي قدمناه • تقود المعلمة الاختبار البعدي للطالبات 	<ul style="list-style-type: none"> • تستأثر الطالبات بالموسيقى • تجري عملية الاسترخاء وتدبر الإيحاء من المعلمة • تجيب الطالبات السؤال عن الحوار الذي استخدمت في المقصق • تقرأ الطالبات الحوار و تقوم بالتدريب مع بعضهن • تقوم الطالبات بالحوار مسرورات • تكتب المفردات الجديدة حسب الحوار الذي قدمناه • تتناول الطالبات قرطاس أسئلة الاختبار البعدي ثم يجمعنه
<p>الختام</p> <ul style="list-style-type: none"> • نفس الخطوات للقاء الأول 	<ul style="list-style-type: none"> • نفس الخطوات للقاء الأول

بيانات الاستمارات وتحليلها ومناقشاتها

قُدِّمت الاستمارات للطلّبات لمعرفة آرائهن عن الطريقة الإيجابية. تتكون الاستمارات من خمس عشر سؤالاً. وتبرز نتيجة الاستمارات أن تعليم الاستماع باستخدام الطريقة الإيجابية هي فعالة.

الجدول (٧)

نتيجة الاستمارات للمجموعة التجريبية أ (النسائي)

الرقم	التصريحات في الاستبيان	الإستجابة			
		١	٢	٣	٤
١	مهارة الاستماع مهمة جدا			١٠	١٢
٢	كل طالبة يجب عليها تعلم مهارة الاستماع	٦	٧	٩	
٣	النص في تعليم الاستماع نافع جدا	٢	٩	١١	
٤	تعليم الاستماع باستخدام الطريقة الإيجابية مريح		٥	١٧	
٥	تعليم الاستماع باستخدام الطريقة الإيجابية أسهل	٢	٥	١٤	
٦	تعليم الاستماع باستخدام الطريقة الإيجابية تؤتي بالاطمئنان	١	٧	١٤	
٧	بالطريقة الإيجابية أستطيع أن أبين ما سمعته من النص	٥	١١	٦	
٨	بالطريقة الإيجابية حصلت على التصور الواضح عن مادة مسموعة	٢	١٠	١٠	
٩	بالطريقة الإيجابية لدي القدرة في إجابة الأسئلة	٣	١٢	٧	
١٠	بالطريقة الإيجابية أحب تعليم اللغة العربية أكثر	٢	٤	١٦	
١١	بالطريقة الإيجابية لدي القدرة في كتابة ما سمعته من النص	٣	١١	٨	
١٢	بالطريقة الإيجابية أشعر أن التعليم يجري بسرعة	٢	٨	١٢	
١٣	المدرسة كأبوي في استخدام الطريقة الإيجابية	٢	٨	١٢	
١٤	المدرسة كصديقتي في استخدام الطريقة الإيجابية	٢	٦	١٤	
١٥	تعامل المدرسة الطالبات معاملة حسنة	١	٨	١٣	

هذه نتائج إحصاء الاستمارة وتفسيرها

التجربة ١

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid TS	١	٣	٣	٣
RR	٤٠	١٢.١	١٢.١	١٢.٤
S	١٣١	٣٩.١	٣٩.٧	٥٢.١
SS	١٥٨	٤٧.٩	٤٧.٩	١٠٠
مجموع	٣٣٠	١٠٠	١٠٠	

الجدول (٨)

نتيجة الاستمارات للمجموعة التجريبية ب (السمرقدي)

الإستجابة				الرقم	التصريحات في الاستمارات
١	٢	٣	٤		
		٨	١٢	١	مهارة الاستماع مهمة جدا
		١٣	٩	٢	كل طالبة يجب عليها تعلم مهارة الاستماع
	٢	٨	١١	٣	النص في تعليم الاستماع نافع جدا
	١	٤	١٧	٤	تعليم الاستماع باستخدام الطريقة الإيجابية مريحا
		١٠	١٤	٥	تعليم الاستماع باستخدام الطريقة الإيجابية أسهل
	٢	٩	١٤	٦	تعليم الاستماع باستخدام الطريقة الإيجابية تجعل بالاطمئنان
	٥	٩	٦	٧	بالطريقة الإيجابية أستطيع أن أبين ما سمعته من النص
١	١	١٢	١٠	٨	بالطريقة الإيجابية حصلت على التصور
	٣	١٥	٧	٩	بالطريقة الإيجابية لدي القدرة في إجابة الأسئلة
	٢	٩	١٦	١٠	بالطريقة الإيجابية أحب تعليم اللغة العربية أكثر
	٣	١٢	٨	١١	بالطريقة الإيجابية لدي القدرة في كتابة ما سمعته من النص
	٢	٥	١٢	١٢	بالطريقة الإيجابية أشعر أن التعليم يجري بسرعة
٣	٢	١٠	١٢	١٣	المدرس كأبوي في استخدام الطريقة الإيجابية
	٣	٥	١٤	١٤	المدرس كصديق في استخدام الطريقة الإيجابية
	٤	٤	١٣	١٥	يعامل المدرس الطلبة معاملة حسنة

هذه نتائج إحصاء الاستمارة وتفسيرها

التجربة ٢

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	TS	٦	١.٧	١.٧	١.٧
	RR	٣٣	٩.٢	٩.٢	١٠.٨
	S	١٣٠	٣٦.١	٣٦.١	٤٦.٩
	SS	١٩١	٥٣.١	٥٣.١	١٠٠
	مجموع	٣٦٠	١٠٠	١٠٠	

بيانات الاختبار وتحليلها ومناقشتها

الجدول (٩)

درجة الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية أ (النسفي)

الاطالبات رقم	الاطالبت القبلي ١	الاطالبت البعدي ١	الاطالبت القبلي ٢	الاطالبت البعدي ٢	الاطالبت القبلي ٣	الاطالبت البعدي ٣
١	٩٠	٧٩	٧٩	٩٠	٦٠	٩٠
٢	٧٤	٨٠	٧٦	٩٣	٦٥	٨٩
٣	٨٠	٨٣	٧٠	٨٩	٦٣	٨٧

٨٠	٥٠	٨٦	٧٨	٧٩	٨٣	٤
٩٢	٦٥	٩٣	٨٠	٨٨	٨٢	٥
٩٢	٧٠	٩٠	٨٣	١٠٠	٨٣	٦
٨٣	٦٠	٩٣	٨٧	٨٣	٨٤	٧
٨٩	٧٢	٩٣	٨٩	١٠٠	٨٣	٨
٨٢	٦٠	٨٧	٧٢	٨٠	٦٧	٩
٨٩	٧٦	١٠٠	٩٠	٩٣	٦٧	١٠
٩٠	٧٢	٩٦	٨٩	١٠٠	٨٩	١١
٨٨	٦٥	٩٣	٨٩	٨٩	٩٣	١٢
٩٠	٧٠	٩٦	٩٣	١٠٠	٩٤	١٣
٧٢	٥٠	٨٠	٦٥	٦٨	٨٠	١٤
٨٩	٦٩	٨٩	٧٦	٩٣	٩٨	١٥
٩٦	٧٢	٩٦	٨٤	٩٤	٩٤	١٦
٩٢	٧٩	١٠٠	٨٦	١٠٠	٩٣	١٧
٨٣	٧٠	١٠٠	٨٩	٩٤	٨٩	١٨
٨٩	٧٠	١٠٠	٩٠	٩٣	٨٣	١٩
٩٠	٧٣	٩٧	٩٣	١٠٠	٩٣	٢٠
٩٢	٧٣	١٠٠	٩٣	١٠٠	٨٩	٢١
٨٩	٦٥	٨٢	٧٠	٨٢	٧٩	٢٢

البيان: ١: قابلية سماع الكلمة المناسبة -٢: قابلية تمييز النبر في الجمل -٣: تقبل فهم قطعة عربية مقروءة

الجدول (١٠)

درجة الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ب (السمرقندي)

الرقم	الاختبار القبلي ١	الاختبار البعدي ١	الاختبار القبلي ٢	الاختبار البعدي ٢	الاختبار القبلي ٣	الاختبار البعدي ٣
١	٩٠	٨٣	٧٠	٨٤	٦٩	٨٩
٢	٩٥	١٠٠	٧٢	٨٣	٧٠	٩٠
٣	٨٣	٩٣	٧٩	٩٠	٦٥	٨٥
٤	٩٤	٨٢	٧٤	٨٩	٥٥	٧٨
٥	٨٥	١٠٠	٨٢	٩٦	٨٤	٨٥
٦	٩٠	١٠٠	٨٠	٩٢	٧٦	٧٥
٧	٩٦	١٠٠	٧٩	٩٤	٦٨	٨٩
٨	٩٦	٩٣	٨٢	٩٠	٦٠	٩٠
٩	٩٦	١٠٠	٨٠	٨٦	٧٠	٩٢
١٠	٩٦	٨٧	٧٨	٨٠	٦٨	٧٠
١١	٨٦	٩٣	٧٩	٧٩	٦٥	٧٨
١٢	٩٦	٨٦	٦٨	٨٠	٥٠	٨٩
١٣	١٠٠	٩٧	٨٧	٩٦	٧٢	٨٥
١٤	١٠٠	١٠٠	٨٠	٩٨	٧٥	٨٠
١٥	٩٣	١٠٠	٨٢	٩٠	٧٥	٩٢
١٦	٩٧	٨٣	٧٠	٦٨	٦٨	٨٥
١٧	٩٩	١٠٠	٨٤	٩٠	٧٢	٨٩

٧٦	٧٥	٩٤	٨٢	١٠٠	٩٨	١٨
٨٠	٧٠	٩٤	٨٩	١٠٠	٩٨	١٩
٨٩	٧٠	٨٩	٨٩	١٠٠	٩٢	٢٠
٨٥	٦٥	٩٦	٨٥	١٠٠	٩٦	٢١
٨٠	٦١	٩٠	٧٩	٩٣	٩٢	٢٢
٨٢	٦٨	٨٤	٨٥	١٠٠	٩٦	٢٣
٩٣	٧٢	٨٠	٨٠	٩٧	٩٦	٢٤

البيان: ١: قابلية سماع الكلمة المناسبة - ٢: قابلية تمييز النبر في الجمل - ٣: تقبل فهم قطعة عربية مقروءة

الجدول (١١)

درجة الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الصابوني)

الطالبات رقم	الاجتبار القبلي ١	الاجتبار البعدي ١	الاجتبار القبلي ٢	الاجتبار البعدي ٢	الاجتبار القبلي ٣	الاجتبار البعدي ٣
١	٩٤	١٠٠	٨٠	٩٥	٧٠	٨٠
٢	٨٣	١٠٠	٨٤	٩٠	٦٩	٦٩
٣	٩٨	١٠٠	٧٩	٨٩	٧٠	٩٨
٤	٩٥	٨٩	٨٥	٩٠	٦٤	٧٦
٥	٨٩	١٠٠	٨٤	٩٥	٧٤	٨٠
٦	٨٧	٨٣	٨٦	٨٧	٦٣	٨٨
٧	٩٣	١٠٠	٨٩	٨٨	٧٩	٩٠
٨	٩١	٨١	٩٠	٩٥	٧٠	٨٧
٩	١٠٠	١٠٠	٨١	٨٩	٧٨	٧٨
١٠	٩٤	٩٣	٧٩	٨٧	٧٦	٧٠
١١	٨٣	٨٣	٦٧	٧٩	٦٥	٦٧
١٢	٩٦	٨٠	٧٣	٨٠	٦١	٦٩
١٣	٩٠	٨٩	٧٦	٨٥	٦٧	٦٧
١٤	٩٢	٩٣	٦٨	٧٨	٧٢	٨٠
١٥	٨٤	٨٥	٦٥	٧٠	٨٣	٨٥
١٦	٧٢	٧٣	٧٠	٨٣	٧٦	٧٣
١٧	٩٦	٩٦	٨٥	٩٤	٩٠	٨٩
١٨	٦٣	٨٠	٧١	٨٩	٧٦	٨٠
١٩	٩٢	٧٩	٧٦	٩٠	٦٠	٧٦
٢٠	٧٦	٨٥	٨٧	٩٥	٦٩	٨٨
٢١	٩٨	١٠٠	٩٢	١٠٠	٨٧	٩٢
٢٢	٧٧	٨٣	٧٠	٨٣	٧٥	٨٧
٢٣	٦٠	٨٩	٧٩	٨٧	٧٤	٨٤

البيان: ١: قابلية سماع الكلمة المناسبة - ٢: قابلية تمييز النبر في الجمل - ٣: تقبل فهم قطعة عربية مقروءة

اختبار الإستواء

أ- اختبار الإستواء للفصل التجريبي أ (النسفي)

Tests of Normality

		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
١	قياس قابلية سماع الكلمة المناسبة	.208	22	.014	.908	22	.054
٢	قياس قابلية تمييز النبر في الجمل	.161	22	.145	.905	22	.058
٣	قياس تقبل فهم قطعة عربية مقروءة	.269	22	.000	.846	22	.053

اتضح من النتائج السابقة بأن الفصل التجريبي أ عاды على مستوى الثقة $\alpha = 0,05$. وعرفت بأن النتيجة في الاختبار القبلي و البعدي في قياس قابلية سماع الكلمة المناسبة هي أكبر من 0,05، يعني $0,54 > 0,05$. وكذلك في قياس قابلية تمييز النبر في الجمل تحصل على النتيجة أكبر من 0,05، يعني $0,58 > 0,05$. وفي قياس تقبل فهم قطعة عربية مقروءة تحصل على النتيجة أكبر من 0,05، يعني $0,53 > 0,05$. فاختبار الإستواء للفصل التجريبي أكلها عاды.

ب- اختبار الإستواء للفصل التجريبي ب (السمرقندي)

Tests of Normality

		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
١	قياس قابلية سماع الكلمة المناسبة	.253	24	.000	.803	24	.000
٢	قياس قابلية تمييز النبر في الجمل	.181	24	.041	.922	24	.066
٣	قياس تقبل فهم قطعة عربية مقروءة	.174	24	.058	.945	24	.208

أشارت البيانات المقدمة أعلاه بأن الفصل التجريبي ب عاды على مستوى الثقة $\alpha = 0,05$. وعرفت بأن النتيجة في الاختبار القبلي و البعدي في قياس قابلية سماع الكلمة المناسبة هي أصغر من 0,05، يعني $0,00 > 0,05$. وفي قياس قابلية تمييز النبر في الجمل تحصل على النتيجة أكبر من 0,05، يعني $0,66 > 0,05$. وفي قياس تقبل فهم قطعة عربية مقروءة تحصل على النتيجة أكبر من 0,05، يعني

0,05 > 2,08. فاختبار الإستواء للفصل التجريبي ب ليس استواء في قياس قابلية على سماع الكلمة المناسبة، وأما النتيجة في اختبارين هي عادي.

ج- اختبار الإستواء للفصل الضابط (الصابوني)

Tests of Normality

		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
١	قياس قابلية سماع الكلمة المناسبة	.190	23	.031	.894	23	.051
٢	قياس قابلية تمييز النبر في الجمل	.152	23	.178	.955	23	.371
٣	قياس تقبل فهم قطعة عربية مقروءة	.117	23	.200*	.957	23	.400

عرفت من البيانات المقدمة أعلاه بأن الفصل الضابط عادي على مستوى الثقة $\alpha = 0,05$. وعرفت بأن النتيجة في الاختبار القبلي و البعدي في قياس قابلية سماع الكلمة المناسبة هي أكبر من 0,05، يعني $0,51 > 0,05$. و أيضا في قياس قابلية تمييز النبر في الجمل تحصل على النتيجة أكبر من 0,05، يعني $3,71 > 0,05$. وفي قياس تقبل فهم قطعة عربية مقروءة تحصل على النتيجة أكبر من 0,05، يعني $4,00 > 0,05$. فاختبار الإستواء لفصل الضابط كلها عادي.

اختبار الفرضية

أ- نتيجة اختبار t في الفصل التجريبي أ (النسائي)

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	قياس قابلية المتعلم على سماع الكلمة المناسبة (قبلي)	84.86	22	8.385	1.788
	قياس قابلية المتعلم على سماع الكلمة المناسبة (بعدي)	89.91	22	9.391	2.002
Pair 2	قياس قابلية الطالبات على تمييز النبر في الجمل (قبلي)	82.77	22	8.446	1.801
	قياس قابلية الطالبات على تمييز النبر في الجمل (بعدي)	92.86	22	5.825	1.242
Pair 3	قياس تقبل فهم قطعة عربية مقروءة بسرعة اعتيادية (قبلي)	66.77	22	7.457	1.590
	قياس تقبل فهم قطعة مقروءة بسرعة اعتيادية (بعدي)	87.86	22	5.148	1.098

Paired Samples Test

	Paired Differences						t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	Lower	Upper	95% Confidence Interval of the Difference			
Pair 1 قياس قابلية المتعلم على سماع الكلمة المناسبة (الفصل 1 التحريبي 1)	-5.045	9.199	1.961	-9.124	-.967	-2.573	21	.018	
Pair 2 قياس قابلية الطالبات على تمييز النبر في الجمل (الفصل 2 التحريبي 1)	-10.091	4.514	.962	-12.092	-8.090	-10.486	21	.000	
Pair 3 قياس تقبل فهم قطعة عربية مقروءة بسرعة اعتيادية (الفصل 3 التحريبي 1)	-21.091	4.820	1.028	-23.228	-18.954	-20.525	21	.000	

من الجدول السابقة يتضح الأمور التالية:

١- قياس قابلية سماع الكلمة المناسبة

- نتيجة الاختبار القبلي هي ٨٤,٨٦ مع نتيجة معتدلة ٨٠,٣٨٥. و في الاختبار البعدي حصلت على النتيجة ٨٩,٩١ مع نتيجة معتدلة ٩٠,٣٩١.
- ومن النتيجة اختبار t فحصلت على المتوسط الحسابي (*mean*) ٥,٠٤٥ - مع الانحراف المعياري (*standard deviation*) ٩,١٩٩ فحصل على نتيجة $p < ٠,٠١٨$.
- والخلاصة من اختبار t أن لها فرق أو فعالة في قياس قابلية على سماع الكلمة المناسبة بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.

٢- قياس قابلية تمييز النبر في الجمل

- نتيجة الاختبار القبلي هي ٨٢,٧٧ مع نتيجة معتدلة ٤,٥٥٦. و في الاختبار البعدي حصلت على النتيجة ٨٧,٨٦ مع نتيجة معتدلة ٥,٨٢٥.
- ومن النتيجة اختبار t فحصلت على المتوسط الحسابي ١٠,٠٩١ - مع الانحراف المعياري ٤,٥١٤ فحصل على نتيجة $p < ٠,٠٠٠$.

- والخلاصة من اختبار t أن لها فرق أو فعالة في قياس قابلية على تمييز النبر في الجمل بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.
- ٣- قياس تقبل فهم قطعة عربية مقروءة
نتيجة الاختبار القبلي هي ٦٦,٧٧ مع نتيجة معتدلة ٧٠,٤٥٧.
- و في الاختبار البعدي حصلت على النتيجة ٨٧,٨٦ مع نتيجة معتدلة ٥٠,١٤٨.
- ومن النتيجة اختبار t فحصت على المتوسط الحسابي ٢١,٠٩١ - مع الانحراف المعياري ٤,٨٢٠ فنحصل على نتيجة p ٠,٠٠٠.
- والخلاصة من اختبار t أن لها فرق أو فعالة في قياس تقبل فهم قطعة عربية مقروءة بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.

ب- نتيجة اختبار t في الفصل التجريبي ب (السمرقندي)

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	قياس قابلية المتعلم على سماع الكلمة المناسبة (قبلي)	94.17	24	4.556	.930
	قياس قابلية المتعلم على سماع الكلمة المناسبة (بعدي)	95.29	24	6.423	1.311
Pair 2	قياس قابلية الطالبات على تمييز النبر في الجمل (قبلي)	79.79	24	5.687	1.161
	قياس قابلية الطالبات على تمييز النبر في الجمل (بعدي)	88.00	24	7.138	1.457
Pair 3	قياس تقبل فهم قطعة مقروءة بسرعة اعتيادية (قبلي)	68.46	24	7.102	1.450
	قياس تقبل فهم قطعة مقروءة بسرعة اعتيادية (بعدي)	84.42	24	6.157	1.257

Paired Samples Test

	Paired Differences					t	Df	Sig. (2-tailed)
				95% Confidence Interval of the Difference				
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	Lower	Upper			

Pair 1	قياس قابلية المتعلم على سماع الكلمة المناسبة (الفصل التحريية ب)	-1.125	7.356	1.502	-4.231	1.981	-7.749	23	.461
Pair 2	قياس قابلية الطالبات على تمييز النبر في الجمل (الفصل التحريية أ)	-8.208	5.823	1.189	-10.667	-5.749	-6.905	23	.000
Pair 3	قياس تقبل فهم قطعة عربية مقروءة بسرعة اعتيادية (الفصل التحريية ب)	-15.958	9.461	1.931	-19.954	-11.963	-8.263	23	.000

من الجدول السابقة تتضح الأمور التالية:

١- قياس قابلية سماع الكلمة المناسبة

- نتيجة الاختبار القبلي هي ٩٤,١٧ مع نتيجة معتدلة ٤,٥٥٦. و في الاختبار البعدي حصلت على النتيجة ٩٥,٢٩ مع نتيجة معتدلة ٦,٤٢٣.
- ومن النتيجة اختبار t فحصلت على المتوسط الحسابي ١,١٢٥ - مع الانحراف المعياري ٧,٣٥٦ فنحصل على نتيجة p ٠,٠٤٦١.
- والخلاصة من اختبار t أن ليس هناك فرق أو غير فعالة في قياس قابلية على سماع الكلمة المناسبة بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.

٢- قياس قابلية تمييز النبر في الجمل

- نتيجة الاختبار القبلي هي ٧٩,٧٩ مع نتيجة معتدلة ٥,٦٨٧ و في الاختبار البعدي حصلت على النتيجة ٨٨,٠٠ مع نتيجة معتدلة ٧,١٣٨.
- ومن النتيجة اختبار t فحصلت على المتوسط الحسابي ٨,٢٠٨ - مع الانحراف المعياري ٥,٨٢٣ فنحصل على نتيجة p ٠,٠٠٠.
- والخلاصة من اختبار t أن لها فرق أو فعالة في قياس قابلية على تمييز النبر في الجمل بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.

٣- قياس تقبل فهم قطعة عربية مقروءة

- نتيجة الاختبار القبلي هي ٦٨,٤٦ مع نتيجة معتدلة ٧,١٠٢ و في الاختبار البعدي حصلت على النتيجة ٨٤,٤٢ مع نتيجة معتدلة ٦,١٥٧.

- ومن النتيجة اختبار t فحصلت على المتوسط الحسابي ١٥,٩٥٨ - مع الانحراف المعياري ٩,٤٦١ فنحصل على نتيجة p ٠,٠٠٠
- والخلاصة من اختبار t أن لها فرق أو فعالة في قياس تقبل فهم قطعة عربية مقروءة بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.

ج- نتيجة اختبار t في الفصل الضابط (الصابوني)

Paired Samples Statistics				
	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	قياس قابلية المتعلم على سماع الكلمة المناسبة (اختبار قبلي)	23	10.958	2.285
	قياس قابلية المتعلم على سماع الكلمة المناسبة (اختبار بعدي)	23	8.638	1.801
Pair 2	قياس قابلية الطالبات على تمييز النبر في الجمل (اختبار قبلي)	23	7.894	1.646
	قياس قابلية الطالبات على تمييز النبر في الجمل (اختبار بعدي)	23	6.811	1.420
Pair 3	قياس تقبل فهم قطعة عربية مقروءة بسرعة اعتيادية (اختبار قبلي)	23	7.769	1.620
	قياس تقبل فهم قطعة عربية مقروءة بسرعة اعتيادية (اختبار بعدي)	23	8.722	1.819

Paired Samples Test

	Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)	
				95% Confidence Interval of the Difference					
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	Lower	Upper				
Pair 1	قياس قابلية المتعلم على سماع الكلمة المناسبة (فصل الضابط)	-2.522	9.968	2.078	-6.832	1.789	-1.213	22	.238

Pair 2	قياس قابلية الطالبات على تمييز النبر في الجمل (فصل الضابط)	-8.783	4.358	.909	-10.667	-6.898	-9.664	22	.000
Pair 3	قياس تقبل فهم قطعة عربية مقروءة بسرعة اعتيادية (فصل الضابط)	-8.043	8.777	1.830	-11.839	-4.248	-4.395	22	.000

من الجدول المقدمة أعلاه يتقدم البحث بالحقائق التالية:

١- قياس قابلية سماع الكلمة المناسبة

- نتيجة الاختبار القبلي هي ٨٧,٠٠٩ مع نتيجة معتدلة ١٠,٠٩٥٨. و في الاختبار البعدي حصلت على النتيجة ٨٩,٦١ مع نتيجة معتدلة ٨,٦٣٨.
- ومن النتيجة اختبار t فحصلت على المتوسط الحسابي ٢,٥٢٢ - مع الانحراف المعياري ٩,٩٦٨ فنحصل على نتيجة p ٠,٢٣٨.
- والخلاصة من اختبار t أن ليس هناك فرق أو غير فعالة في قياس قابلية على سماع الكلمة المناسبة بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.

٢- قياس قابلية تمييز النبر في الجمل

- نتيجة الاختبار القبلي هي ٧٨,٩٦ مع نتيجة معتدلة ٧,٨٩٤ و في الاختبار البعدي حصلت على النتيجة ٨٧,٧٤ مع نتيجة معتدلة ٦,٨١١.
- ومن النتيجة اختبار t فحصلت على المتوسط الحسابي ٨,٧٨٣ - مع الانحراف المعياري ٤,٣٥٨ فنحصل على نتيجة p ٠,٠٠.
- والخلاصة من اختبار t أن لها فرق أو فعالة في قياس قابلية على تمييز النبر في الجمل بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.

٣- قياس تقبل فهم قطعة عربية مقروءة

- نتيجة الاختبار القبلي هي ٧٢,٥٢ مع نتيجة معتدلة ٧,٧٦٩. و في الاختبار البعدي حصلت على النتيجة ٨٠,٥٧ مع نتيجة معتدلة ٨,٧٢٢.
- ومن النتيجة اختبار t فحصلت على المتوسط الحسابي ٨,٠٤٣ - مع الانحراف المعياري ٨,٧٧٧ فنحصل على نتيجة p ٠,٠٠.

- والخالصة من اختبار t أن لها فرق أو فعالة في قياس تقبل فهم قطعة عربية مقروءة بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.

أ- نتيجة اختبار t بين الفصل التجريبي أ وبين الفصل الضاب

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right]}}$$

$$t = \frac{90 - 85,91}{\sqrt{\frac{(22 - 1)154 + (23 - 1)61,83}{22 + 23 - 2} \left[\frac{1}{22} + \frac{1}{23} \right]}}$$

$$= \frac{4,09}{\sqrt{\frac{21 \cdot 154 + 22 \cdot 61,83}{43} 0,05 + 0,04}}$$

$$= \frac{4,09}{\sqrt{\frac{3234 + 1360,07}{43} 0,09}}$$

$$= \frac{4,09}{\sqrt{\frac{4594,17}{43} \cdot 0,09}}$$

$$= \frac{4,09}{\sqrt{106,84}} 0,09$$

$$= \frac{4,09}{10,34} 0,09$$

$$= 0,40 \cdot 0,09$$

$$= 0,04$$

ب- نتيجة اختبار t بين الفصل التجريبي ب و الفصل الضابط

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right]}}$$

$$t = \frac{89,29 - 85,91}{\sqrt{\frac{(24 - 1)87,29 + (23 - 1)61,83}{24 + 23 - 2} \left[\frac{1}{24} + \frac{1}{23} \right]}}$$

$$= \frac{3,38}{\sqrt{\frac{23 \cdot 87,29 + 22 \cdot 61,83}{45} 0,03 + 0,04}}$$

$$\begin{aligned}
 &= \frac{3,38}{\sqrt{\frac{2008+1360,07}{45}} \cdot 0,07} \\
 &= \frac{3,38}{\sqrt{\frac{3367,88}{45}} \cdot 0,07} \\
 &= \frac{3,38}{\sqrt{74,84}} \cdot 0,07 \\
 &= \frac{3,38}{8,65} \cdot 0,07 \\
 &= 0,39 \cdot 0,07 \\
 &= 0,02
 \end{aligned}$$

من نتيجة للمجموعة التجريبية أ التي تحصلها فقارنت بنتيجة t table مع نتيجة $dk = n1 + 2 = 22 + 23 - 2 = 43$ مع $dk = 43$ على درجة ٥%، فقيمة الجدوال = ٢,٠٢١. وأخذ الباحثان الاستنباط بأن إذا قيمة ت أقل أو متساوي ب قيمة الجدوال ف H_0 مقبول. فنتيجة محسولة $0,40 > 0,021$ ف H_0 مقبولة و H_a مردود.

و من نتيجة للمجموعة التجريبية أ التي تحصلها فقارنت بنتيجة t table مع نتيجة $dk = n1 + 2 = 24 + 23 - 2 = 45$ مع $dk = 45$ على درجة ٥%، فقيمة الجدوال = ٢,٠٢١. وأخذ الباحثان الاستنباط بأن إذا قيمة ت أقل أو متساوي ب قيمة الجدوال ف H_0 مقبول. فنتيجة محسولة $0,20 > 0,021$ ف H_0 مقبولة و H_a مردود.

انطلاقاً من نتائج التي حصل عليها البحث، استنبط الأمور التالية :

- ١- أن الفرضية الإحصائية (ho) أي "ترقية مهارة الاستماع باستخدام الطريقة الإيجابية أكثر فعالية من تنمية مهارة الاستماع دون استخدام الطريقة الإيجابية في الفصل التجريبي مقبول.
- ٢- أن الفرضية البديلة (ha) أي "ترقية مهارة الاستماع باستخدام الطريقة الإيجابية أقل فعالية من تنمية مهارة الاستماع دون استخدام الطريقة الإيجابية في فصل التجريبي مردود.
- ٣- من خلال النتائج السابقة من الواضح أن هذا البحث يشير إلينا بأن استخدام الطريقة الإيجابية يؤثر تأثيراً إيجابياً في تنمية مهارة الاستماع.

بيانات الملاحظة وتحليلها ومناقشتها

أ- البيانات من ملاحظة الطالبات عند التعليم

لاحظ الباحثان الأحوال الطالبات في عملية التعليم واشترآكهن فيها، فوجدت أن بعض الطالبات لهن رغبة كبيرة في تعلم اللغة العربية، فاستمعن إلى ما قالت الأستاذة واهتمهن به وعملن بما أمرهن به الأستاذة من إجابة الأسئلة المطروحة في التدريبات وأعمال الواجبات المتزلية التي قدمت لهن. وهن يشعرون بالدافع وسعدن عند التعليم، وإحدى منهن قالت بأن ولو كانت هي لا تحب مادة اللغة العربية لأن تشعرون بالصعوبة ولكن بالطريقة الإيآائية هي تحب مادة اللغة العربية ولا تشعرون بالملل وتشعرون بالحماسة عند الذهاب إلى المدرسة.

ب- مناقشة وتحليل نتائج الملاحظة

تأكيدا على نتائج الاختبار، عرض الباحثان تحليل نتائج الملاحظة بطريقة الإحصاء الوصفي. وبالنسبة إلى نتائج المقابلة والاستمارات والاختبار فضلا من نتائج الملاحظة، أخذ الباحثان الإستمناط بأن تعليم الاستماع بالطريقة الإيآائية في الفصل (النسائي) و الفصل (السمرقندي) من مدرسة "الرحمة" المتوسطة للبنات بمالانج جاوى الشرقية يعطي الأآر والتغيرات والتطورات الإيآائية ومساهمة كبيرة في تحسين وترقية مهارة الاستماع في هذه المدرسة. إضافة على ذلك، لقد ظهرت آراء المدرس في المقابلة وكذلك إجابة الطلاب في الاستمارات أنهم يرغبون هذه الوسيلة التعليمية ويردون أن تستمر الباحثة تطبيقها في الحصص القادمة.

الآاتمة

بعد تحليل البيانات الكمية، فتعرض نتائج البحث أن استخدام الطريقة الإيآائية التي قد أعدها الباحثان أدى إلى زيادة حماسة الطالبات في الفصل الأول المتوسطة في تعليم مادة اللغة العربية. يشعرون أن التعليم مريآا وغير مملا، ويزعمون بأن اللغة العربية هي سهلة. وزيادة قدرآهن في سماع الكلمة العربية وقارنت بين الأحرف المتساوية. وأما فعالية استخدام الطريقة الإيآائية من ناحية قياس قابلية الطالبات على سماع الكلمة المناسبة لدى الطالبات في مدرسة "الرحمة" المتوسطة للبنات بمالانج جاوى الشرقية في للمجموعة التجريبية أ فهي غير فعالة، أما للمجموعة التجريبية ب فهي فعالة. ومن ناحية قياس قابلية الطالبات على تمييز النبر في الجمل في مدرسة "الرحمة" المتوسطة للبنات بمالانج جاوى الشرقية هي فعالة للمجموعة التجريبية أ و ب. ومن ناحية قياس تقبل قطعة عربية مقرووءة بسرعة اعتيادية لدى الطالبات في مدرسة "الرحمة" المتوسطة للبنات بمالانج جاوى الشرقية هي فعالة للمجموعة التجريبية أ و ب. في الجملة أن استخدام الطريقة الإيآائية لتعليم الاستماع يجري فعاليا.

المراجع العربية

- براون، دو جلاس. ١٩٩٣. أسس تعلم اللغات وتعليمها، ترجمة عبدو الراجحي. بيرت: دار النهضة العربية.
- رتشاردز، جاك. ١٩٩٠. مذاهب وطرائق في تعليم اللغات، ترجمة الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز العبدان، الرياض: دار العالم الكتب.
- شحاته، حسان. ١٩٩٣. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية. القاهرة: دار المصرية اللبنانية.
- الشنطي، محمد صالح. ١٩٩٩. المهارات اللغوية، المملكة العربية السعودية: دار الأندلس، الطبعة الرابعة.
- صيني، سعيد إسماعيل. ١٩٩٩. قواعد أساسية في البحث العلمي، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- طعيمة، رشدي أحمد. ١٩٨٩. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة. ٢٠١٠. أساليب تدريس اللغة العربية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، .
- عيساني، عبد المجيد. ٢٠١٢. نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة: اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ط ١.
- يونس، فتحى علي و محمد عبد الرؤوف. ٢٠٠٣. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب؛ من النظرية إلى التطبيق، القاهرة: مكتبة وهبة، الطبعة الأولى.
- Arsyad, Azhar., (2004). *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Cetakan II. Yogyakarta: Pustaka Belajar
- Fachrurrozi, Aziz dan Erta Mahyudin., (2013). *Pembelajaran Bahasa Asing; Metode Tradisional dan Kontemporer*, Jakarta: Bania Publishing.
- Richard, Jack C. and Theodore S. Rodgers., (1986). *Approaches and Methods in Language Teaching; A Description and Analysis*. London: Cambridge University Press, Third Printing.
- Huda, Nuril., (1999). *Language Learning and Teaching Issues and Trends*. Malang: IKIP Publisher.
- Machmudah, Umi dan Abdul Wahab Rosyidi., (2008). *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN Maliki Press.
- Botha, Ludolph. *An Analysis of SALT in Practice*. Per Linguam vol. 1 no. I 1985. <http://perlinguam.journals.ac.za>

- Sigrid Gassner-Robert. *Some Personal Observation of SALT, Suggestopedia and Accelerative Learning Methods in Japan and Europe*. Per Linguam vol. 2 no. 1 1986
<http://perlinguam.journals.ac.za>
- Odendaal, M.S. *Raising Achievement Levels by Means of Suggestopedia*.
<http://perlinguam.journals.ac.za>